وقال من المجتث قافية المتواتر

لتعيش انت وتبقى   انا الذي مت حقا
حاشاك يا نور عيني   تلقى الذي انا القى
قد كان ما كان مني   والله خير وابقى
ولم اجد بين موتي   وبين هجرك فرقا
يا انعم الناس بالا   الى متى فيك اشقى
سمعت عنك حديثا   يارب لا كان صدقا
حاشاك تنقض عهدي   وعروتي فيك وثقى
فما عهدتك الا   من اكرم الناس خلقا
يا الف مولاي مهلا   يا الف مولاي رفقا
لك الحياة فاني   اموت لاشك عشقا
لم يبق مني الا   بقية ليس تبقى

وقال من مجنس والرجز من قافية المتدارك

احبابنا حاشاكم   من غضب او حنق
احبابنا لا عاش من   يغضبكم ولا بقي
هذا دلال منكم   دعوه حتى نلتقي
والله ما خرجت في   حبي لكم عن خلقي
وما برحت بشوق   د وصلكم تعلقي
وبلاه ما يلقاه قلبي   منكم وما القى
ان لم تجودوا بالرضا   فبشروا قلبي الشقي
واخجلتي منكم اذا   غشتم واحرقي
اكاد ان اعرق في   دمعي او في عرقي
ما حيلتي في كذب   من حاسد مصدق

وكيف

وكيف تمنيني حجتي   في ذا المكان الضيق
حيران لا اعرف ما   اقصده من طرقي
فهل رسولي عائد   منكم بوجه مشرق
يا مالكي بجوده   غلطت بل يا معتقي
مثلك لي يا سيدي   حالي وهذا خلقي
والله لو ابصرت ذا   في اليوم لم اصدق

وله معتذرا ولما عمل هذه الابيات تذكر ابياتا على وزنها وقافيتها تقدمت له في زمن الصبا وهي

كتبتها من عجل   يدهشني وقلقي
فاعجب لها منظومة   من خاطر معترق
كانني كتبتها   من لقشا من زلق
فاضربت اجزاؤها   جميعها في نسق
لانه تشابهت   خطي مدادي ورقي
فخطها كانه   مشي ضعاف العلق
مدادها حجارة   معبونة في الطرق
ورقها ابيض لكن   مثل بياض البهق
لكنها شاهدة   بعدم التملق
ولم اكن احدكم   بباطل منمق
نظاهر مزوق   وباطن مخرق

وقال ايضا رحمه الله تعالى من بحره وقافيته

السمر لا البيض هم   اولى بعشقي واحق
وان تدبرت معالي   منصفا قلت صدق
السمر في لون اللمى   والبيض في لون الشفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)